



# مَنْبَرُ الْجَوَادِينَ

نشرة شهرية تهتم بشؤون العتبة

تصدر عن قسم الثقافة والإعلام - الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة - العدد ١٢ السنة الأولى رجب ١٤٢٩ هـ

## والسلامة السلامة عند اللجنة



## كلية العدد

على الخير واليمن والبركة نلتقي قراء نشرتنا  
(منبر الجوادين) حيث ننشر ازاهير الحب والوفاء  
على القلوب المؤمنة الموحدة والنفوس المطمئنة  
بحب العترة النبوية الخالدة. هداة الخلق اجمعين  
وشفعائهم يوم الدين الذين غمرهم الله بفيوضاته  
الربانية واوقد مصابيحهم بزوته الصمدانية  
وخصهم بالطهارة من الرجس في آياته القرآنية  
واولاهم الكرامة والمنزلة الرفيعة بما عملوا من  
خير وأحسنوا الحسنى وزيادة. وجعل الويل والثبور  
لمن ناوئهم ونصب لهم العداوة والبغضاء الى  
يوم القيامة (يوم يعض الظالم على يديه يقول  
يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً...) فطوبى لمن  
أخلصوا لله النية طوبى لمن تبعهم الى يوم الدين.  
وما احتفاؤنا بهم عن بطر وجهالة او غواية وضلالة  
بل هو عقيدة وإيمان راسخ وإحياء لشعائر الله فما  
تمر بنا الأيام الخالدات وهي تحمل في طياتها عبق  
ذكرهم ﷺ إلا وجعلت دروسا وعبرا وعظات. ففي  
كل خريكة وتسكينة من حياتهم الشريفة آية  
لأولي الألباب حيث تبنى على سيرهم وخطاهم  
منائر الهداية والرشاد فهم رحمة مهداة وهم بر  
وإحسان ولو أن الناس اتبعوهم بإحسان لكان حال  
الدنيا غير الذي كان.

ونحن نحتفي في هذه الأيام بذكرى مولد رمز خالد  
عظيم في الثالث عشر من رجب الاصب حيث ولد  
امير المؤمنين الامام علي ﷺ في احضان الكعبة  
المشرفة ليشرق نوره عبرها في كل الافاق وتتوهج  
به الارضون والسموات وتبقى مأثرة وحكمته  
وعدله كمصابيح في الدجاجير والظلمات تمتلئ  
بعلمه القراطيس وتتغنى بحجده المحافل والنواميس  
وتتحرير في آياته العقول والألباب. إنسان بكل ما  
تعنيه هذه الكلمة ورمز للدفاع عن الحق والعدل  
ورفع الضيم والحيف عن المستضعفين والمظلومين  
في اصقاع الارض. همه ودأبه ان يعم العدل بين كل  
الناس.. عربي او اعجمي.. مسلم او نصراني.. فهو  
ينادي في الناس من أدى ذمياً فقد آذاني. وهو درس  
خالد لكل حكام وسلاطين الارض لا يكفيه ان يقال  
له أمير المؤمنين ولعل في الحجاز او اليمامة من  
لا عهد له بقرص الشعير فيقول: أبيت مبطانا  
وحولي بطون غرثي...الى هنا تتعطل الكلمات  
ويعجز البيان ولا نجد أشفى وأبلغ من قوله تعالى  
(مثل هذا فيعمل العاملون...).

## في هذا العدد

٣.....استفتادات

٤.....طارمة صحن قريش.....

٥.....المحقق الكاظمي

٦.....ثمار جهود الإعمار.....

٧.....مشروع تبريد الحرم

٨.....دار الجواد ودار الرحمة.....

٩.....زيارة أهالي النجف

١٠.....الكوفة.....

١٠.....ولادة الإمامين الباقر والهادي ﷺ

## أنت العليّ

عبد الباقي العمري

انت العلي الذي فوق العلاء رفعا  
ببطن مكة وسط البيت إذ وضعا  
وأنت حيدرة الغاب الذي أسد الـ  
برج السماوي عنه خاسئاً رجعا  
وأنت بابُ تعالي شأن حارسه  
بغير راحة روح القدس ما قرعا  
وأنت ذاك البطين الممتلي حكماً  
معشارها فلك الأفلاك ما وسعا  
وأنت ذاك الهزبر الأنزع البطل  
الذي بمخلبه للشرك قد نزعا  
وأنت نقطة باء مع توحدها  
بها جميع الذي في الذكر قد جمعا  
وأنت والحق يا أفضى الأنام به  
غدا على الحوض حقا تحشران معا  
وأنت صنو نبي غير شرعته  
للأنبياء إله العرش ما شرعا  
وأنت زوج ابنة الهادي إلى سنن  
من حاد عنه عداه الرشيد فانخدعا

البنوك الحكومية والمشاركة الإسلامية. مع كون أموالها مجهولة المالك؟

الجواب: اذا كانت المؤسسات الاقتصادية المشار إليها تقوم بالاستثمارات المحللة شرعاً فلا مانع من شراء أسهمها المعروضة في البنوك او في سوق البورصة او غيرها.

السؤال: لقد شاع مؤخراً في بعض المناطق البيع بالأجل الذي ربما سماه البعض باسم (البيع الهفتي) او غيره من التسميات، فقام بعض التجار بشراء السيارات بشكل غير معقول بأعداد هائلة ولكل الموديلات وفي الوقت نفسه يقوم التجار ببيع السيارات بأقل من سعرها فعلى سبيل المثال يتم شراء السيارة بسعر (٢٥٠) ورقة من فئة الدولار في حين انها تساوي (١٠٠) ورقة من فئة الدولار ثم يقوم ببيعها بمبلغ (٩٠) ورقة من فئة الدولار كما وان هناك من يشتري هذه الفئات الورقية بأسعار عالية، ثم توسع هذا الامر فأصبح يدار من قبل وكلاء للتجار حتى اخذوا بشراء المواشي والطيور والمعدات الزراعية والمحاصيل وكل ما له قيمة بشرائية يشتري ويبيع في السوق بالعملة المحلية ثم يتم تحويله الى العملة الاجنبية (الدولار)، فما هو الحكم الشرعي في ذلك حسب نظر سماحة السيد (دام ظله الوارف)؟

الجواب: البيع المؤجل وان كان جائزاً في حد نفسه بالشروط المذكورة في الرسالة الفتوائية. ولكن العاملة المشار إليها هي وسيلة للاستحواذ على اموال الناس. وسماحة السيد (مد ظله) لا يرخص بالدخول فيها. وفي الكل الاحوط فان من يقدم على بيع ماله بالطريقة المذكورة فليس له الحق في مطالبة الثمن المقرر الا من المشتري نفسه ولا يشمل افراد عائلته وعشيرته مسؤولية تجاه البائع ولا يجوز له مطالبته به مع تخلف المشتري عن أدائه.

السؤال: انتشر في الآونة الاخيرة بيع الدولار في الاجل كان يكون سعره ب ١٢٠ الف دينار وبيعه التاجر لمدة شهر ب ١٥٠ الف دينار، فما هو رأي سماحتكم حول البيع؟

الجواب: يجوز.



## استفتاءات

### سماحة المرجع الديني آية الله العظمى

#### السيد علي الحسيني السيستاني

يميز الحلال والحرام ام تشمل حتى الصبي الغير البالغ المميز للحلال والحرام؟

الجواب: يقصد بالصبي المميز غير البالغ الذي يدرك الشيء ويعقله ويختلف ذلك بحسب اختلاف الموارد. فالمميز في كل مورد بحسبه. فالمميز للصلاة من يعقل الصلاة ويعرف انها عبادة ويميزها عن الحركات والاقوال المشابهة لها. والمميز في البيع من يعرف انه معاملة تعني المبادلة بين المالين وهكذا.

السؤال: هل يجوز التعامل في البورصة؟

الجواب: لا إشكال في التعامل بالبورصة في حد نفسه نعم لا بد من رعاية شروط جواز المعاملة وصحتها ومن ذلك:

١- انه لا يجوز الاشتراك مع الشركات والبنوك التي تتعامل بالربا مع من لا يجوز اخذ الزيادة منه لان الاشتراك في رأس مالها يعني الدخول فيما تقوم به من معاملات ربوية الا ان يعلن عدم رضاه بالدخول فيها.

٢- كما لا يجوز الاشتراك مع الشركات التي تستثمر أموالها في جهات محرمة كبيع الخمر والى غير ذلك.

السؤال: ما هو حكم التعامل بشراء وبيع الاسهم للمؤسسات الاقتصادية الذي يتم من خلال

من رفع الحيرة بالتدبر ومراجعة أهل الخبرة ومشاورة الأهل والأصدقاء فان بقيت الحيرة ولم يمكن ترجيح احد الأمرين أو الأمور فالاستخارة ترجح احد الأطراف وليس لها شأن آخر كالكشف عن الغيب.

السؤال: هل الاستخارة بالطريقة المتبعة عندنا الآن. محبذة شرعاً أو واردة؟ وهل هناك من ضير في تكرار الاستخارة مع التصديق لتوافق رغبة المستخير؟

الجواب: يؤتى بها رجاءً، عند الحيرة. وعدم ترجح أحد الاحتمالات بعد التأمل والاستشارة. وتكرار الحيرة غير صحيح الا مع تبدل الموضوع. ومنه التصديق ببعض المال.

السؤال: ما هو رأيكم بخصوص الاستخارة من طريق الإنترنت؟

الجواب: لا اعتبار فيها إلا بالوثوق من فاعل الحيرة.

السؤال: ما أفضل الأوقات في عمل الحيرة؟

الجواب: بعد الإتيان بالصلاة الواجبة أو المستحبة وأفضلها قبل طلوع الشمس من يوم الجمعة.

السؤال: ما هو السن الذي يجب على المرأة فيه الالتزام بالحجاب وسائر التكاليف الشرعية؟

الجواب: إذا أكملت التاسعة القمرية وجب عليها ذلك.

السؤال: ما هو التعريف الفعلي للصبي المميز هل هو البالغ الذي

السؤال: هل يجوز المحادثة الكتابية عن طريق الانترنت (الدردشة) مع الولد أو البنت في الأمور الدينية أو النصح الاجتماعي أو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع الثقة بعدم الوقوع في المحرم؟

الجواب: لا يجوز مع خوف الوقوع في الحرام ولو بالأجرام إليه شيئاً فشيئاً قال تعالى: (بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره).

السؤال: يوجد في الانترنت برنامج البالتوك الذي يضم مختلف الفئات التي تتناقش في مواضيع شتى سؤالي لسماحتكم ما رأيكم بالتحديث بين الشباب (الفتيات والفتيان) في هذا البرنامج؟

الجواب: لا يجوز لما فيه من خوف الوقوع في الحرام.

السؤال: هل يجوز اللجوء إلى مواقع الزواج على الانترنت لتتعارف بغرض الزواج؟

الجواب: لا يجوز مع عدم الأمن من الوقوع في الحرام.

السؤال: يشاع اليوم الزواج عن طريق الانترنت سواء كان دائماً أو منقطع فما صحة هكذا زواج من ناحية الشريعة الإسلامية؟

الجواب: لا يصح بالكتابة على الاحوط ويصح بالعقد اللفظي ومن شروطه إذن الولي إن كانت بكراً غير مستقلة بل حتى المستقلة على الاحوط. ولكن لا بد من تعرف كل من الزوجين على الآخر لمعرفة تواجد الشروط.

السؤال: عندي خط انترنت ولو أعطيت الجيران بدون إذن المقهى دون الضرر بالمقهى ما هو رأي سماحتكم؟

الجواب: لا يجوز من دون إذن أصحاب الشركة.

السؤال: هل العمل بمقاهي الانترنت جائز؟

الجواب: يجوز إلا أن يترتب عليه المفسدة.

السؤال: تختلف الآراء تبعا لاختلاف الروايات في تاريخ مواليده أهل البيت عليهم السلام ووفياتهم فما ترون المناسب في إقامة المآتم أو الحفلات؟

الجواب: يحسن إحياء ذكرى وفاتهم وولادتهم عليهم السلام في كل بلد في اليوم المشهور عند أهل البلد انه يوم وفاته أو ولادته عليه السلام.

السؤال: ما رأي سماحتكم في الاستخارة بالقرآن الكريم؟

الجواب: يجوز الاعتماد على الاستخارة ولكن بعد عدم التمكّن

الشبكة الكهربائية محل وظيفتها في التنوير فتم اغلاقها. إن كل الأعمال وفنون الهندسة المعمارية والعمارة الحاصلة هي الجاز عراقى بأيدي فنية بارعة. وبمهارة محلية مما يعد الجازا جباراً يخلد ما قدمه ابناء الرافدين البررة خدمة لأهل البيت عليه السلام.

ولعلنا نجد أنفسنا في خضم هذه السطور على مقربة من ذكر بعض الأسرار والطرائف التي اختزنها التراث الثر للعتبة على مدى عقود ومنها إن هذه الطارمة كانت سبيلا لارتقاء أبناء الكاظمية الذين يعتلون المنذنة المطلّة على صحن قريش عبر سلم خاص يمتد منها فيهللون ويكبرون عند قدوم شهر رمضان المبارك ثم يودعونه بصوت ذي شجن وحزن وكلمات حزينة وهم يودعونه قبيل أيام عيد الفطر.

#### خاتمة وليست بخاتمة

لم تخل السنوات المتعاقبة بعد سنة (١٣٣٢هـ) للسمات العمرانية والتجديد والتعمير ولعل أبرزها على مدى العقود الماضية حملة الاعمار التي قامت على نفقة

خُطت كتابات بالفاشاني تضمنت (سورة الاعلى) بكاملها ثم كتابات ختها في زاويتي اليمين واليسار جملة (سلام على ابراهيم) وثبتت في الوسط (طغراء آل عثمان) مع تاريخ الانتهاء (١٣٣٢هـ) فلا علاقة لها بكل ما في (الطارمة) من بناء وذهب وزجاج وانما وضعت ارضاءً للحكومة التركية أو خوفاً منها وتبارى علماء الكاظمية على تأريخ الحدث شعريا فقال الشيخ راضي آل ياسين مؤخراً ذلك بقصيدة قائلا:

إِنَّه بَيْتٌ عَلَى التَّقْوَى تَأَسَّسُ  
وَإِذَا مَا جِئْتَهُ أَرَخَ (ال)

فاخلعن نعليك بالوادي المقدس) ١٣٣٢هـ

للطارمة هذه مدخلان. ويفصل بين الطارمة والصحن سياج حديدي أخضر اللون. وسقفها مقسم الى أربع اقسام. كل قسمين منها متساو مع القسمين الآخرين في الحجم والمنظر والشكل والنقوش. وأنها مغطاة بالمرابا الخلابة الممتعة ومزججة بشكل بديع. أما القسم الوسطي العلوي فيرتفع عن



## طارمات الصحن الكاظمي

### طارمة صحن قريش

المال لكي يستمر العمل ثم أرفده آخرون فرفدوا المشروع بالأموال اللازمة لإتمامها. فكان ما تبرع به الحاج محمد

للصحن الكاظمي الشريف ثلاث طارمات تستقبل الزائرين عند دخولهم الى الحرم المقدس. وكان لطارماتي باب القبلة وباب المراد حيزا في العديدين السابقين سُلط الضوء عليها من الناحية التاريخية والعمرانية والفنية. وسنكمل في هذا العدد ما يتعلق بالطارمة الثالثة. ألا وهي طارمة صحن قريش.

انها أثر يفيض بالآثر. ضمت من الاسرار العجيبة ما يجب ان يجتمع لتدوينها كبار المؤرخين والحاذقين في أمور التراث. روضة لم تشك للحظة أنها قد هبطت من أعالي الفردوس ولن تلبث أن تعود يوم الحساب لتتخذ ركناً لها في الجنان.

#### نبذة تاريخية

عند انتهاء عمارة الصحن الكاظمي الشريف سنة (١٣٠١هـ) كانت هذه الطارمة عبارة عن دكة كبيرة مبلطة بالرخام وكانها قد اعدت لتكون طارمة مسقفة بالمستقبل وكانت بدايات العمل فيها سنة (١٣٢١هـ) عندما تطوّع الحاج محمد كريم الهمداني بتخصيص مبلغ من المال للبدأ بتعميرها حيث يعتبر هذا العام منطلقاً للبدء بمرحلة اعمار واسعة.

ولما أدركته المنية بعد بدء العمل بقليل في العام التالي (١٣٢٢هـ) تبرع احد أمراء بخارى بمبلغ آخر من



بيت الجرجفجي في الكاظمية. ورغم تعاقب سنوات الجور والظلم والإهمال إلا أن ذلك لم يحل دون استمرار خطوات الاعمار إذ قامت وزارة الأوقاف العراقية آنذاك وفي سنة (١٤٢٣هـ) (٢٠٠٢هـ) بهدم سقف هذه الطارمة ورفع أعمدتها الخشبية وما أصابها من تلف وتآكل وبوشر بتسليح سقفها بما يجعلها بمنأى عن أضرار الرطوبة وتقدم الزمن.

الطارمة باكثر من مترين وأكسيت أرضية الطارمة بالمرمر الابطالي وغلفت جدرانها بالمرمر وفوقه بالفاشاني المورّد والملون. المزين بالاشكال الفنية.

أما الايوان الذي ينتصب خته الباب الوحيد فانه معمول من الأقواس العربية بصورة محكمة وهو مزجج بأشكال واحجام مختلفة. أما بقية أقواس الاواوين فقد عملت بأشكال هندسية بدیعة كانت بالاصل شبابيك للتهوية والإنارة وقد حلت

إبراهيم ملك التجار الأصفهاني خاتمة التبرعات وبذا تمت سائر الأعمال العمرانية في الطارمة بتاريخ (١٦ شعبان ١٣٣٢هـ) أي بعد ما يقارب قرابة عقد كامل من الزمان فكانت ترى في ذلك العام طارمة قائمة على ثمانية عشر عموداً خشبياً صغيراً وكبيراً. وقد زين باطن سقفها بالنقوش والزخرفة الرائعة. وفي أعلى الايوان الكبير في وسط هذه الطارمة

**هو** السيد محسن بن السيد حسن بن السيد مرتضى بن السيد شرف الدين. ويصل هذا النسب إلى - جد السادات الأعرجية كلهم - عبدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام. ولد في بغداد سنة (١٣٠هـ) وكانت نشأته فيها. وفي بداية عمره كان يعمل بالتجارة وبعد أن تجاوز الثلاثين انخرط في الدراسة الحوزوية ونبغ بعد ذلك لشدة حرصه على الدراسة ومواظبته الجادة لتحصيله إلى أن نال درجة الاجتهاد وأصبح علماً لامعاً مبرزاً من أعلام الطائفة حيث تربى على دروسه العشرات من المجتهدين وأهل الفضل والعلم. وقد تتلمذ على أفضل علماء عصره ومنهم (الشيخ باقر الوحيد البهبهاني، والسيد محمد مهدي بحر العلوم والشيخ سليمان بن معتوق العاملي).

#### عصره

إن المدرسة التي عاصرها السيد المحقق الكاظمي تميزت بحالة للنشاط الفكري غير المعهود سابقاً. مع ما بلغت فيه الحالة الفكرية على المستوى العلمي آنذاك. وظهر طبقة من الفقهاء والمجتهدين الذين رفعوا راية العلم إلى الدرجة التي لا تقاس مع الفترة التي سبقتها. حتى عُدت هذه المرحلة بمرحلة النمو الفكري لعقليات أتباع أهل البيت عليهم السلام على الرغم من الظروف السياسية التي خيط بهم لذلك الوقت من الداخل والخارج. فمن الداخل كان الولاة العثمانيون

## من أعلام الكاظمية المحقق الكاظمي السيد محسن الأعرجي

خطيب على منبر زاهد، عابد، تقي، ورع، جليل القدر، عظيم الشأن. ويُستفاد من هذا الرأي استخلاص طبيعة وأخلاق وصفات هذا الرجل الجليل القدر العظيم العطاء، فهو بالإضافة إلى علمه فإنه كان شاعراً جيداً وله الكثير من قصائد الرثاء لأهل البيت عليهم السلام وامتاز شعره بقوة السبك وحسن العبارة، حيث كان أدبياً وشاعراً وهو من العلماء الثمانية عشر الذين قرظوا القصيدة الكرارية في مدح أمير المؤمنين عليه السلام لابن فلاح الشريف محمد الكاظمي. ومن بدائع شعره (سلسلة الاجتهاد) وهي منظومة شعرية في الأنساب والنظائر، وهي ألف بيت في تمام الفقه وتسمى بالفقهية المستطرفة) و (الدرر البهية) وأولها:

سبحانه من محسن بالنعيم  
قبل وجوبها بفضل الكرم

#### كتبه

(أصالة البراءة، تقرير القصيدة الكرارية، تلخيص الاستبصار، الحاشية على المصباح المنير، الحواشي على الكتب الحديثية والفقهية، ديوان محسن الأعرجي، رسالة صلاة الجمعة، رسالة في خروج المقيم بدون المسافة، رسالة في الموسعة والمضايقة، السؤال والجواب عن المسائل الفقهية، شرح الاستبصار، شرح التبصرة، شرح معاملات الكفاية، شرح مقدمة الحقائق، عدة الرجال).

#### وفاته

توفي السيد محسن الأعرجي بمرض الاستسقاء سنة (٢٢٧هـ) وكان عمره الشريف قد جاوز التسعين عاماً وعند وفاته عطلت الأسواق في الكاظمية وبغداد، وحضر تشييعه جميع المسلمين من الشيعة والسنة، وقد رثاه الكثير من الشعراء وأرخت وفاته بأبيات شعرية، دُفن في جوار الإمامين الجوادين عليهم السلام من جهة باب المراد قرب مسجده ومدرسته، إلا أن النظام المقبور أزال قبره ومسجده بحجة إقامة (موقف للسيارات) يحيط بالصحن الكاظمي الشريف.

#### المصادر:

- ١- أعيان الشيعة.
- ٢- رسالات إسلامية.
- ٣- الذريعة.
- ٤- عدة الرجال.



صورة قديمة العتبة الكاظمية المقدسة من الأرشيف

الحالة إلى تهديم قبر سيد الشهداء وسرقت أكثر محتوياته حتى ذهب القبة جرداً وسُرق. وعلى الرغم من ذلك كله فإن هذه الفترة بالذات من زمن (الوحيد البهبهاني) قد سره ومن جاء بعده خصوصاً تلامذته الأجلاء امتازت هذه الفترة برواج التحقيق بالمسائل والعلوم المتنوعة كالفقه والأصول والرجال، حيث بلغ حدّاً كبيراً من النضج والمنهجية حتى جاوزت الكتب المؤلفة في هذه المرحلة جميع الكتب خلال أحد عشر قرناً كما وكيفاً. وكان للسيد محسن الأعرجي الدور الكبير والفعال في تحقيق هذا التطور والأجاز بفضل علمه الوافر وجهود تلامذة الوحيد البهبهاني الأعلام الذين امتدوا إلى أن برز (الشيخ الأنصاري) الذي أكمل المباحث العلمية من الناحية المنهجية والتحقيقية حتى وصل فكر أتباع أهل البيت عليهم السلام إلى درجة رفيعة ومرتبّة عالية.

#### مكانته

لقد نال السيد الأعرجي المكانة المرموقة عند جميع طبقات المجتمع وخصوصاً أكابر العلماء الذين عاصروه والذين جاءوا بعده، وكان لكبار العلماء رأيهم فيه ومن هذه الآراء قول السيد المجتهد (محسن الأمين) حيث قال عنه: عالم، فقيه، أصولي، محقق، مدقق، من أعلام العلماء في ذلك العصر، مؤلف، مؤلفاته مشهورة، وعباراته في غاية الفصاحة والبلاغة، وإذا كتب فكأنه

يمثلون تياراً مذهبياً لا ينسجم مع خط أهل البيت عليهم السلام. ومن الخارج الحملة الوهابية العنيفة من الفكر الوافد على العراق خصوصاً ما تعرضت له المدينتان المقدستان النجف وكربلاء، مع ضعف السلطة العثمانية في العراق وعدم تعاطفها مع أتباع أهل البيت عليهم السلام. أدت هذه الهجمات البربرية إلى خراب الأضرحة الطاهرة والمساجد والمعابد ولطخت دور العبادة بدماء المؤمنين الموالين لأهل البيت عليهم السلام حتى وصلت

### نقباء وسدنة المشهد الكاظمي نجم الدين أبو نصير محمد بن الموسوي

بيت الموسوي من البيوتات التي سكنت الكاظمية منذ العصر العباسي. وكان بيتاً جليلاً معروفاً بالشرف والمجد. ذكره صاحب الغاية فقال: (بيت جمع أسباب السؤود ومكثت فيه النقابة والرياسات المتنوعة، كإمارة الحجيج والقضاء والنظر في المظالم والنيابة عند السلاطين بديوان بغداد إذا غابوا عن العراق. فهو بيت سماكة السماء وأرض الأفلاك... ذو بنايات ضخمة، وأحوال وسعة، وواجهة عظيمة، وحيث طائر وذكر سائر.

وكان محمد هذا من ذلك البيت الرفيع العماد، وقد نقل من خطه سبطه هبة الله بن الحسن الموسوي في كتابه (المجموع الرائق) الذي ألفه سنة (٧٠٣هـ) أدعية الأيام السبعة المروية عن

الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فقال: (نقلتها من خط جدي لوالدتي السعيد نجم الدين أبي نصير محمد ابن الموسوي نقيب مشهد الكاظم والجواد عليهم السلام تغمدهُ الله برحمته).





الأبباري) إضافة إلى وظيفته وشركة الجداول الكويتية على شراء هذه السيارات وإيصالها إلى العتبة المطهرة.

#### ◆ كم عدد السيارات؟

- سبعة سيارات وهناك أيضا ضمن العقد استيراد ثلاث سيارات نوع كيا.

#### ◆ ماهي القيمة الإجمالية لهذه السيارات؟

- إن القيمة الإجمالية هي (ثمانية وتسعون) ألف دولار كلها دفعت من أموال الإمامين الجوادين عليهما السلام.

#### ◆ أين ستستخدم هذه السيارات؟

- داخل حدود المنطقة المحيطة بالصحن الشريف وهي في خدمة الزوار صباحا ومساء.

#### ◆ ماهي سعة كل سيارة؟

- من (تسعة إلى اثني عشر) شخصا سعة كل سيارة.

#### ◆ هل في النية شراء سيارات إضافية؟

- إن شاء الله ستكون هناك زيادة وهذا مانسعى آلية الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لتقديم أفضل الخدمات ووسائل الراحة للزوار .



## خدمة وراحة الزوار هدفنا وغايتنا



- لقد تم التعاقد بين الأمانة العامة للعتبة الكاظمية ممثلة بأمينها العام (الحاج فاضل علي

### من اجل توفير الراحة لزائري الإمامين

الجوادين عليهما السلام وضمن مشاريع إعمار العتبة وتطوير خدماتها وبيعاز من السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة تم التعاقد على شراء سيارات خاصة تقوم بنقل الزوار الوافدين إلى العتبة المطهرة ولمعرفة المزيد عن هذا الموضوع التقينا الحاج (ضياء حميد مجيد رسولي) مسؤول شعبة شؤون المتبرعين ليحدثنا عن هذا الموضوع:

#### ◆ ما اسم الشركة التي تم التعاقد معها

لتوريد هذه السيارات إلى العتبة؟

## مشروع تطوير كهرباء الصحن الشريف



تنفيذ مشاريع التوسعة والعمران المستمرة التي شهدتها وتشهدها العتبة المطهرة ومرافقها. بما يعني مزيداً من الطلب للطاقة الكهربائية وباضعاف القدرة السابقة سيما وان العشرات من الحجرات والمرافق الخدمية والبنى التحتية قد تم تزويدها بوسائل التكييف والانارة واجهزة الحاسوب باعدادها الكبيرة. مما ضاعف واقعباً من استهلاك العتبة للطاقة الكهربائية علماً أنه لم يتم تحديد كلفة نهائية للمشروع لضخامته وكونه في طور التنفيذ حتى الآن.

كمجمع خاص لخدمات الكهرباء، يخصص جزء منه كمحطة كهربائية لغرض تزويد العتبة بالقدرة الكهربائية العالية الجديدة (5 ميغاواط) تتم تغذيتها باسلاك حديثة الصنع تفوق الاسلاك القديمة متانة وصنعاً. كما سيتم تخصيص

جزء من هذه المجمع كمقر لقسم الكهرباء. ويحتوي كذلك على مخازن خاصة تعود لهذا القسم تحوي جميع متطلبات العتبة من مواد احتياطية لمشاريع الكهرباء، فضلاً عن وجود ورشة للصيانة ودار استراحة خاص لكوادر القسم. وقد خصصت مساحة من هذا المجمع لنصب المولدات الكهربائية الحديثة تربط مع المولدات القديمة وتقوم بتزويد العتبة بالطاقة في حالات انقطاع التيار الكهربائي والناجئة عن العطلات والحالات الطارئة. وبنفس القدرة الكهربائية العالية الجديدة. ومن الجدير بالذكر. أن حاجة العتبة الى زيادة القدرة الكهربائية نتجت عن

يهدف هذا المشروع الى بناء وحدة كهربائية مستقلة تغذي الصحن الكاظمي الشريف بدلاً عن طريقة التغذية السابقة، حيث كانت القدرة المستحصلة من المحولات القديمة لا تتجاوز (2ميغاواط 2MW) رغم ان الحاجة الفعلية للعتبة من القدرة الكهربائية تبلغ حوالي (5ميغاواط 5MW). كما وان الحيز الذي تشغله هذه المحولات غير مناسب لهذا الغرض. سيما وأن وجود محولات الضغط العالي في هذا الموضع يخالف قواعد تصاميم الشبكات الكهربائية واحتياطات الأمان. كما وبالإمكان استغلال مكانها بصورة تخدم العتبة بقدر أكبر سيما وقد تقرر ابعاد محولات الضغط العالي برمتها الى خارج سور العتبة.

فبعد القيام بالدراسات اللازمة والكشوفات الميدانية من قبل الدائرة الهندسية التابعة لديوان الوقف الشيعي وبإشراف من الأمانة العامة. وقع الاختيار على موقع (خارج السور الغربي للصحن)، حيث خصصت مساحة 200م<sup>2</sup>



ملحقاتها من الاسواق المحلية وبنفس مواصفات الاجهزة المتطورة لتصبح هذه المنظومة جاهزة للنصب والتشغيل.

تتألف المنظومة الحديثة من ثلاث وحدات تبريد (جلرات) وبواقع منظومتين منفصلتين لكل وحدة تبريد. وتعتمد في عملها على طريقة (التبريد بضخ المياه في الانابيب) وهذه الطريقة تُعد من افضل طرق التبريد واكثرها تطوراً في الوقت الحاضر. وقد خصصت مساحة خارج سور العتبة (الجانب الشمالي الغربي) من جهة باب الانباريين. كمجمع خدمي لتبريد الصحن يضم الى جانب المنظومة غرف السيطرة والتخازن وورش صيانة الاجهزة والمضخات التي تضخ المياه المخصصة للتبريد.

ومن الجدير بالذكر ان الكلفة التقديرية لهذا المشروع حوالي (٤٣٩) مليون دينار. والجهة المنفذة له هي الدائرة الهندسية التابعة لديوان الوقف الشيعي وبإشراف من الأمانة العامة للعتبة الكامية المقدسة.

## سماعة آية الله السيد الصدر عليه السلام

### يفتح مشروع تبريد الحرم الكاظمي المقدس

العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وبالتنسيق مع الدائرة الهندسية لديوان الوقف الشيعي. المباشرة بنصب وتشغيل منظومة تبريد حديثة بدلاً عن المنظومة القديمة وبعيداً عن سطح الحرم منعاً لأصابته بأي اضرار ناجمة عن مخلفات التبريد.

بوشر ومنذ شهر كانون الاول عام ٢٠٠٧ بهذا المشروع عن طريق رفع الاجهزة القديمة ونصب اجهزة تبريد تبرع بها عدد من الاخوة المؤمنين من دولة الكويت الشقيقة وجرت عملية اتمام

بحضور السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة والسادة أعضاء مجلس الإدارة وعدد من السادة المسؤولين في ديوان الوقف الشيعي وجمهور غفير من المؤمنين. افتتح سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد اسماعيل الصدر عليه السلام منظومة تبريد الحرم الكاظمي المقدس. ونظراً لقلّة كفاءة أجهزة التبريد القديمة وتقدمها في العمر ومكانها القائم على سطح الحرم المقدس والذي اصيب باضرار الرطوبة فقد تقرر وتوجيه من الامانة



## مع جمعية الخطاطين العراقيين لخط الكتيبة القرآنية

## إبرام عقد

بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة. وبإشراف ودراسة قسم الشؤون الهندسية التابع لها. ونظراً للأضرار التي لحقت بالكتيبة القرآنية المخطوطة على السور المحيط بالصحن الشريف جهة داخل العتبة. فقد أبرمت الأمانة العامة عقداً مع جمعية الخطاطين العراقيين لإعادة خط الكتيبة بعد القيام بترميمها إظهاراً للعتبة بالمظهر الذي يليق بها كواحدة من أقدس بقاع الأرض دنيا لدى المسلمين. وقد اشتمل العقد على خط الكتيبة بخط الثلث المركب. وقد تم تحديد نص الآيات القرآنية من سور (الدهر يس. المزمل. المدثر. الواقعة. الضحى. الكوثر). ومن الجدير بالذكر أن السقف الزمني المحدد لإجراز المشروع يبلغ خمسة أشهر إعتباراً من تاريخ توقيع العقد الذي تبلغ قيمته ١٥٠٠٠٠ ديناراً للمتر الواحد.





## دار الجواد.. ودار الرحمة.. ملاذ للأيتام والمسنين

**قام** وفدان يمثلان دار الجواد وللأيتام ودار الرحمة للمسنين في مدينة الكاظمية المقدسة بالتشرف بزيارة الإمامين الجوادين (عليهما السلام) كلا على حده وكان في استقبالهما السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أمين العتبة الهدايا على الضيوف. وعن الأيتام والمسنين وما تمثله هاتان الشريحتان المظلومتان توجه مندوب (نشرة منبر الجوادين) الى موقع الدارين للتعرف على الحياة اليومية فيهما والخدمات المقدمة لهما فكانت محطتنا الأولى دار



وعددا من أعضاء مجلس الإدارة وقد أدى الوفدان بصحبة السيد الأمين مراسم الزيارة والصلاة داخل الضريح المقدس سائلين ومبتهلين الى الله تعالى أن يحفظ العراق وأهله وفي نهاية الزيارة وزع السيد

الجواد للأيتام والتي استقبلنا مدير الإدارة السيد محمد كاظم آل علي وبعد استراحة قصيرة بادرناه بالسؤال

**من صاحب فكرة إنشاء الدار؟**

- يعتبر سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر (عليه السلام) هو صاحب

آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر (عليه السلام) وهو يرعى بصورة مباشرة ومستمرة هذه الشريحة المنسية.

### كم عدد المسنين في الدار؟

- العدد (ثلاثون) شخصا الرجال (ستة عشر) والنساء (أربعة عشر) وهم يتلقون العناية الصحية وبإشراف كادر طبي متخصص.

### هل يتلقى الدار مساعدات من جهات معينة؟

- إن الدار يحظى برعاية وإشراف من سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر (عليه السلام) مباشرة ومتطلبات واحتياجات الدار تجهز لنا أول بأول ولا احد يدعم الدار غيره ونحن بدورنا نشكر سماحته للدعم المتواصل لنا.

### هل تنظمون لهم زيارات وسفريات خارجية؟

- لقد تم تنظيم زيارات الى مدينة النجف الأشرف ومدينة كربلاء المقدسة وكذلك زيارة الإمامين

الفكرة وتحتل هذه الشريحة المظلومة حيزا كبيرا من اهتماماته وهذه الدار هي الأولى والفريدة من نوعها في العراق.

### ما هي محتوياتها؟

- يحتوي الدار على جناحين الأول للذكور والثاني للإناث إضافة الى غرف النوم وصالة للطعام وحمامات وهناك مجمع طبي متكامل يحتوي على كافة الاختصاصات الطبية وصالة للعمليات الصغرى.

### كم عدد الأطفال الموجودين فيها؟

- عدد الأطفال حاليا ( تسعة عشر) طفلا بين ذكور وإناث وان الدار مستعدة لاستقبال أكثر من ( خمسمائة) طفل.

### ما هي الآلية المتبعة في استقبال الأطفال؟

- هناك ضوابط واليات نتبعها في استقبال الأطفال وهذه الضوابط معمول بها منذ افتتاح الدار في ٢٠٠٧ / ١٢ / ١١.

### هل جميع الأطفال من



الجوادين (عليهما السلام) وسفريات ترويحية للحدائق العامة.

### أوقات الزيارة كيف تحددونها؟

- إن الدار تستقبل ذوي المسنين يوميا من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثالثة عصرا.

وفي نهاية اللقاءين تقدم المشرفون باسمهما ونيابة عن الأيتام والمسنين بالشكر والامتنان الى السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة على الحفاوة والتكريم الذي حظي به الوفدان عند زيارتهما الى الإمامين الجوادين (عليهما السلام) سائلين الله تعالى الى أن يحفظ الجميع لخدمة محمد وآل محمد.

### مدينة بغداد؟

- إن الأطفال الموجودين من مناطق متفرقة من العراق وان أول طفل استقبلته الدار كان من سامراء وآخر من ديارى وطفل من مدينة الصدر وان الدار لكل أطفال العراق.

وبعد الانتهاء من هذه الجولة القصيرة توجهنا بالشكر الى السيد مدير دار الجواد للأيتام وانتقلنا الى البناية المجاورة حيث دار الرحمة للمسنين وبعد دخولنا الدار التقينا مديرها الحاج (هادي شنه).

### كيف تكونت فكرة إنشاء الدار؟

- إن هذه الدار أنشأت برعاية وتوجيه من سماحة المرجع الديني





وقبل توديع الوفد أشار السيد الأمين الى أن مدينة الكاظمية المقدسة على استعداد دائم لاستضافة وخدمة جميع الزائرين والوافدين لهذه المدينة المقدسة.

بالنيابة عن أهالي الكاظمية الكرام، وبالمقابل قدم السيد الأمين هدية تذكارية الى الوفد الزائر وهدية خاصة الى سماحة آية الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم عبارة عن علم يمثل رمز وشعار العتبة الكاظمية المقدسة.

## أهالي النجف الاشرف.. من الكاظمية الى سامراء المقدسة

الوفد في الصحن الشريف حتى موعد مغادرتهم مدينة الكاظمية المقدسة الى مدينة سامراء المقدسة. وتعبيراً عن الشكر والامتنان لأهالي الكاظمية الكرام قام وفد من مؤسسة المواكب الحسينية في النجف الاشرف بزيارة الإمامين الجوادين (عليه السلام) في ذكرى ولادة الإمام الجواد (عليه السلام). وقدم الوفد الزائر هدية تذكارية الى السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وهدية أخرى الى مؤسسة المواكب الحسينية في الكاظمية المقدسة

بمبادرة من مؤسسة المواكب الحسينية في مدينة النجف الاشرف وصل وفد من أهالي النجف الاشرف الذي يقدر عددهم بألاف الزائرين الى مدينة الكاظمية المقدسة فاصداً مدينة سامراء لإحياء ذكرى استشهاد الإمام علي الهادي (عليه السلام) خدياً للأرهاب، وكان لأهالي الكاظمية الكرام الموقف المشرف في استضافة الزائرين وتقديم الخدمات لهم. وقد شارك الحاج فاضل علي الانباري أمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وإخوانه من منتسبي العتبة باستضافة



## الندوة الشهرية في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي الشريف

شحذ الهمم على المقاومة، ولا ننسى دور شيوخ العشائر ووجهائها والتأثير الكبير الذي كان لهم. وحضر الندوة العلامة الشيخ حسين علي محفوظ والدكتور حميد مجيد هدو وعدد من الشخصيات الفكرية والأدبية. وقد تخللت الندوة مداخلات من الحضور اسهمت في زيادة المعلومات عن الثورة ومن شارك فيها وتأثيراتها على الشعب العراقي.

وقد أثنى الحاضرون على المعلومات القيمة التي استعرضها الاستاذ العارضي في طرحه لهذا الموضوع القيم.

عقدت مكتبة الجوادين العامة ندوتها الشهرية يوم الخميس المصادف ٣ / تموز / ٢٠٠٨م وكانت تحت عنوان (ثورة العشرين وذكراها الثامنة والثمانون) للمحاضر الأستاذ محسن العارضي وتناولت هذه الندوة عدداً من المحاور التي جسدت هذه الثورة وأهمها: المحور الديني والسياسي والاجتماعي وصداهما العالمي.

كما تم التطرق إلى تأثير الثورة في المدن المقدسة في العراق. والتي انطلقت منها شرارتها إلى محافظات الفرات الأوسط حتى وصلت إلى جنوب العراق. فكان لعلماء الدين الوقفة المشهودة في قيادة الثورة ومشاركة الثوار في مقاومتهم للمستعمرين. كما كان للمنبر الحسيني دور هام في

## الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تحيي

### ولادة الزهراء البتول (عليها السلام)

لمناسبة مولد الصديقة الطاهرة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام). وبأشراف من لدن سماحة آية الله العظمى السيد حسين السيد اسماعيل الصدر (عليه السلام). أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفلاً بهيجاً بتاريخ العشرين من جمادي الآخرة وذلك في رحاب الصحن الكاظمي الشريف.

وبعد تلاوة آيات عطر من الذكر الحكيم، ألقى السيد أمين عام العتبة الكاظمية المقدسة كلمة الأمانة، جاء فيها: (إن الحديث عن الزهراء (عليها السلام) يعني الحديث عن عظمة الرموز التي نهضت بالإسلام

### كانت معجزة كبرى من معجز الوحي والنبوة

وأرست دعائمها فهي معجزة كبرى من معجز الوحي والنبوة بما اختصت به طيلة أيام حياتها الشريفة).

ثم تشرف الشاعر كرم البحراني بإلقاء قصيدة معبرة بهذه المناسبة المباركة.

كما وكان للشعر الشعبي حضور مميز في هذا الحفل. إذ أبدعت القصيدة الشعبية وجمحت في إيصال معاني الفرح والحبور بذكرى ولادة أم أبيها (عليها السلام) فتعاقب الشعراء (علي اللامي وأبو يقين الصالح) ومعهما المنشدان (كرار الكاظمي وفؤاد الكاظمي) بإلقاء القصائد والترتيم بأهازيج أضفت على حضور الحفل من مسؤولين ووجهاء وشيوخ وحضور جوا من السرور. وأسرت الفرحة قلوبهم ورسمت البسمة الصادقة على شفاههم. هذا وقد ربط فقرات الحفل عريفه الشاعر عامر الأنباري بأبيات مناسبة من الشعر أظهرت فرح الكون كله بهذه المناسبة، فرح لا يعرف امتداده الحدود.



# الكوفة

عاصمة المسلمين وعاصمة أمير المؤمنين

## علي بن أبي طالب (عليه السلام)

## حكاية من سفر البطولة فتح خيبر

(لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِينَ وَرُهَبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ). المائدة ٨٢

لما اطمان النبي ﷺ بعد صلح الحديبية الى حد ما من ناحية قريش والعرب الذين كانوا لا يزالون على الشرك، اتجه ﷺ بعد ذلك الى إرسال دعائه الى حكام الفرس والرومان وغيرها من البلاد المتاخمة لحدود الحجاز، إلا إنه ظل يراقب اليهود الذين لا يزالون خارج المدينة ويخشى غدرهم، فهم دائماً يسعون الى إيجاد حليف لهم للنيل

### الأمانة العامة للعتبة تحيي ذكرى ولادة الإمامين

### الباقر والهادي (عليهما السلام)

قمرا ضياء في سما العلياء  
شعاً بنور الله في الأرجاء

لمناسبة الذكرى الميمونة لولادة باقر الأئمة محمد الباقر وحفيده الإمام علي الهادي (عليهما السلام) وبمباركة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (عنه السلام)، وبرعاية كريمة من لدن سماحة السيد حسين السيد اسماعيل الصدر (عنه السلام)، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفلاً بهيجا بهاتين المناسبتين الكريمتين. وذلك عصر يوم الأول من رجب الأصب.

وعقب تلاوة معطرة من الذكر الحكيم للقارئ الشيخ عامر الخفاجي، تلا السيد أمين عام العتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل علي الانباري كلمة الأمانة التي سلطت الضوء على دور الامامين (عليهما السلام) في ترسيخ مبادئ الدين الحنيف



كإمامين للأنام في كل مكرمة وبنابيع لانتضاب للحكمة والسخاء والشجاعة والإيثار والوجود بالنفس في سبيل الله ونصرة دينه الحق. وقد جاء فيها:

(ان المنتبج لسيرة الإمامين (عليهما السلام) لا يفوته أنها قد مرت بكل واحدة منها مرحلة صعبة من حيث الاستبداد الأموي ومحاولة تصفية أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وكذلك استبداد بني العباس وما صنعه المعتصم والمتوكل العباسي، لم

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : يا ابن مسعود لما اسري بي الى السماء اراني جبرائيل مسجد كوفان . فقلت : يا جبرائيل . ما هذا ؟ قال : مسجد مبارك كثير الخير عظيم البركة . اختاره الله لأهله وهو يشفع لهم يوم القيامة .

والمعلوم ان مركز الخلافة الاسلامية كان في المدينة المنورة فما هو السبب الذي أدى بأمامنا علي بن ابي طالب (عليه السلام) الى اتخاذ الكوفة بدلها.

قبل ان نخوض في اسباب هذه الانتقالة ربما نتلمس ان الكثرة التي كانت عليها المساجد في الكوفة تحاول ان تكسب هذه المدينة المباركة ( الكوفة ) قدسية كانت ولا زالت عليها المدينة المنورة لتشرّفها بقبر نبينا الاعظم ﷺ.

وإذا نظرنا الى الأسباب المرجحة لاتخاذ الكوفة عاصمة بدل المدينة المنورة فسنجد :

١. ان المدينة المنورة لم تكن تتوفر فيها كثافة سكانية تستطيع أن تتحمل أعباء المواجهة للتحديات المنتظرة بخلاف الكوفة التي توزعت على إرجائها قبائل العرب .

٢. لا تتوفر في المدينة الموارد الاقتصادية الضخمة من زرع وتجارة واسعة بخلاف الكوفة التي تقع على نهر الفرات وهي منطقة غنية بالزراعة .

٣. ان المدينة المنورة لم تكن شديدة الولاء للشرعية المتمثلة بإمامة علي بن أبي طالب (عليه السلام) وصي الرسول الأعظم ﷺ.

٤. ان الجيل الجديد في المدينة لم يكن قد اعتاد الحياة الصعبة التي تتطلبها الحروب الطاحنة لانهم صاروا يعيشون على العطاءات السخية التي يغدقها عليهم الحكام الذين سبقوا الإمام علي (عليه السلام).

٥. لقد كان الاسلام جديداً على العراق وكانت العادات القبلية والجاهلية تتحكم في روابطه وعليه فان اغوائهم كان اسهل على مناوئي الشرعية مما حدى بأمامنا (عليه السلام) الى استباق المخططات المرسومة .

ولا نريد في الاشارة الى هذه المناسبة الرجبية العظيمة ان نتعرض الى الاستراتيجية الكوفية كاملة ولا ان نخوض في سياحة تاريخ الكوفة ولكنها اشارة لمن يريد ان يواصل البحث والاستقصاء فان بطون كتب التاريخ زاخرة لمن اراد الاطلاع .

من ذكريات شهر رجب الاصب وما اكثر ذكرياته اتخاذ الكوفة عاصمة للدولة الاسلامية فقد دخلها امامنا علي بن ابي طالب (عليه السلام) خليفة للمسلمين كافة في الثاني عشر منه.

ولا تخفى أهمية الكوفة في تاريخنا الاسلامي فقد روي في شرفها قول رسول الله ﷺ (ان الله تبارك وتعالى اختار من البلدان اربعة فقال : والتين والزيتون \* وطور سينين \* وهذا البلد الامين : فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة.

وفي قوله تعالى (وأوبناهما الى ربوة ذات قرار ومعين ) قال امير المؤمنين (عليه السلام) الربوة : الكوفة والقرار : المسجد والمعين : الفرات .

وقال امامنا الصادق (عليه السلام) الربوة : حُف الكوفة والمعين : الفرات .

وعن ابي حمزة الثمالي قال : ان علي بن الحسين (عليهما السلام) اتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة ف صلى فيه ركعتين، ثم ركب راحلته واخذ الطريق .

وعن امير المؤمنين (عليه السلام) انه نظر الى ظهر الكوفة (أي النجف فقال : ما أحسن منظرك وأطيب ريحك اللهم اجعل قبري بها).

وسأل ابو بكر الحضرمي الامام محمد الباقر (عليه السلام) أي بقاع الارض بعد حرم الله وحرم رسوله افضل فقال يا أبا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين والمرسلين وغير المرسلين والأوصياء الصادقين، وفيها مسجد سهيل الذي لم يبعث الله نبياً إلا وصلّى فيه .

وفي الكوفة مساجد كثيرة مشهورة مباركة. فأما المساجد المباركة فيها فمسجد غني. وهو مسجد مبارك، والله ان قبلته لقاسطة ولقد أسسه رجل مؤمن. ومسجد جعفي مسجد مبارك، ومسجد باهلة ولا نريد ان نثقل كاهل القارئ الكريم بأسماء كثيرة في الكوفة. واشهر مساجدها مسجد سهيل المعروف بـ(مسجد السهلة).

عن مالك بن ضميرة الرؤاسي قال : قال لي امير المؤمنين (عليه السلام) : أتصلي في مسجد السهلة؟

قلت : ذلك مسجد تصلي فيه النساء، فقال : يا مالك، ذاك مسجد ما اتاه مكروب قط إلا فرج الله عنه وأعطاه حاجته، فأني والله ما أتيت إلا صليت فيه .

وعلى مستواه في الشهرة المسجد الجامع في الكوفة .

من الإسلام والثأر لإخوانهم من بني قريظة والنضير والقينقاع الذين حاربوا الرسول ﷺ حتى أجلاهم من ديارهم وسفك دمائهم.

وحين عزم الرسول ﷺ على غزو خيبر معقل اليهود وهي عبارة عن سبعة حصون وقلاع منيعة في داخلها عشرون ألفاً من اليهود. وكان عدد المسلمين الذين زحفوا لفتح خيبر ما يقارب الألف وأربعمائة رجل ومائتا فرس. وسار النبي ﷺ في طريقه الى خيبر بعد أن أعطى الراية الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ. وكان ﷺ يدعو بالنصر والعودة الى المدينة فاتحاً غائماً. وعندما علم اليهود بحصار المسلمين لهم تشاوروا فيما بينهم واتفقوا أخيراً على القتال. فتحصنوا في خيبر. وعند التقاء الجيشين حول الحصن اقتتلوا قتالاً شديداً واستمر القتال أياماً. والرسول ﷺ يولي القيادة كل يوم رجلاً من أصحابه يرجع خائباً. ولما بلغ الجهد بالمسلمين ونفذ أكثر زاهم

قال النبي ﷺ بصوت رفيع سمعه أكثر المسلمين: والله لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كراة غير فرار يفتح الله على يديه.

وقد تمنى كل من كان في جيش المسلمين أن يكون هو صاحب الراية. وفي الصباح نادى رسول الله ﷺ أين علي؟ وكان علي ﷺ أرمم العين فسمح الرسول ﷺ عليها بيده الكريمة وقيل تفل فيها فبرئت ودعا له ﷺ وقال: يا علي خذ الراية ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك. فقال علي ﷺ: على ماذا أقاتلهم يا رسول الله؟ قال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وإني رسول الله. فانطلق علي ﷺ يهرول ودعا اليهود للمبارزة بعد أن عرفهم بنفسه. فبرز أبطال اليهود يقودهم الحارث أخو مرحب وكان أشجع اليهود بعد أخيه فقتله علي ﷺ بعد ذلك خرج مرحب بعد أن شهد مصرع أخيه فنزل برجز ويقول:

قد علمت خيبر أي مرحب  
شاكى السلاح بطل مجرب  
إذا السيوف أقبلت تلَّهَب  
أطعن أحياناً وحيناً أضرب  
فبرز له علي ﷺ وهو يقول:  
أنا الذي سممتني أمي حيدرة  
كليت غابات شديد قسورة  
أكيلكم بالسيف كيل السندرة  
وكان مرحب يرتدي درعين ويتقلد سيفين ويحمل رمحا وقد وضع على رأسه قلنسوة من الحجر الصلب أعدت خصيصاً له. وعند القتال ضربه علي ﷺ على رأسه شق الحجر والرأس نصفين حتى وصل السيف أضراسه ففر اليهود منهزمين داخل الحصن وهجم علي ﷺ وقلع باب الحصن ودخل المسلمون واستولوا عليه وأسروا كل من كان فيه. وفتحت خيبر بنصر من الله على يدي أسد الله الغالب علي بن أبي طالب ﷺ.

## السلام عليك يا شباب الأئمة

الإمام أبو جعفر (محمد بن علي النقي الجواد) ﷺ غصن من أغصان الشجرة النبوية وفرع من الدوحة الهاشمية الحميدة المباركة. تاسع أئمة أهل البيت الذين اختارهم الله لقيادة هذه الأمة وانتخبهم لهداية العباد وإصلاح البلاد. بالرغم من قصر عمره الشريف. وكونه تحت الرقابة المشددة من قبل طواغيت عصره فإنه لم يدع فرصة تمر به إلا وانتهزها لبيان الحقائق والمعارف ونشر علم جده محمد ﷺ. ولد ﷺ في العاشر من رجب المرجب (سنة ١٩٥هـ) على أصح الروايات ويؤيد هذا القول الدعاء المروي عن الإمام الحجة ﷺ: اللهم إني أسألك بالمولودين في رجب محمد بن علي الثاني وابنه علي بن محمد المنتجب.

### فرحة الولادة

الله وحده يعلم مدى الفرحة التي غمرت قلب الإمام الرضا ﷺ في تلك الليلة التي كان ينتظر ولادة ولده الأعز الأكرم. والله وحده يعلم مدى شوق الإمام لرؤية محباً شبله الذي تقرر أن يبطأ الأرض. فتشرق بنوره. حيث اتخذ الإمام الرضا ﷺ التدابير اللازمة لهذا الضيف العزيز الذي سيصبح له شأن عظيم. فخصص حجرة من حجرات الدار. وأمر عمته بأن ترافق القابلة الى تلك الحجرة استعداداً لاستقبال المولود المقدس. وجعل في تلك الحجرة شمعة. وأغلق



بمنعهما وكل حسب مرحلته من مواصلة تحمل المسؤولية في الإمامة وقيادة الأمة. وبقصيدة الشاعر السيد نبيل أبو العيس واصفاً الامامين بأنهما:

قمرا ضياءً في سما العلياء

شعنا بنور الله في الأرجاء

طلعا بنفس اليوم فانظر ياتري

من منهما ملاً الدنيا بيهاء؟

غمر الصحن الشريف شعاع نورين قدما من البقيع وسامراء الجريحة وامترجا في هذا المكان الطاهر. فأشرق الكون حتى خلا من دياجير الظلمات وكتب للأنوار خلود لا يعرف الأفول.

وتناوبت القصائد الشعبية للشعراء (رحيم أبو عليوي وظلال آل طالب) مع ترنيمات المنشدتين الحسينيين (كاظم الطائي والرادود معتز غالب) وأهازيجهم في بث الفرحة وتعطير أجواء الحفل بالسرور والبهجة حيث صدحت حناجرهم بأعذب الألحان وأرق كلمات المحبة لأهل بيت النبوة ومعدن الرسالة. فرح ماكان أمه لو أقيم وضريح العسكريين شامخاً ونور مئانته يهدي البصائر ويأسر القلوب التي ترنو إليه.

هذا وقد كان مقدم الحفل الشاعر عامر عزيز الأنباري وبحضور واسع للمسؤولين وشيوخ ووجهاء الكاظمية وجمهور غفير من المؤمنين الذين غص بهم الصحن الكاظمي الشريف.

الباب عليهم. وعندما حضرت الولادة وانطفأت الشمعة. أضاء المكان بنور الوليد البهي. بعد ذلك دخل الإمام الرضا ﷺ وفتح الباب واستلم طفله وأخذ يقبله ثم أذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ووضعه في المهد وبدأ يناغيه بكل فرح وغبطة.

أمه سيدة مغربية من بلاد المغرب أو مصر أو من بلاد (النوبة) شرق أفريقيا. ويقال أن اسمها خيزران أو سبيكة أو سكبنة. له من الأبناء (الإمام علي الهادي. موسى المعروف بالبرقع) ومن البنات (فاطمة. أمامة. وقيل حكيمة وخديجة وأم كلثوم).

لقد كان للإمام الجواد ﷺ أوجه شبيه بينه وبين النبي عيسى ﷺ حيث أن عيسى ﷺ أوتي الكتاب والنبوة وهو طفل رضيع وتكلم في المهد صبياً. والإمام الجواد ﷺ آتاه الله الإمامة وهو طفل صغير وكان يكلم الناس بكلام العلماء وهو في مرحلة الطفولة.

لقد زكاه الله عن كل رجس ورذيلة وقذف في قلبه علوم الأولين والآخرين. ومن معاجزه معجزة في دار المسيب في بغداد. عندما توجه ﷺ من بغداد منصورفاً من عند المأمون ومعه زوجته أم الفضل قاصداً بها المدينة صار الى شارع باب الكوفة فانتهى الى دار المسيب وكان في صحن الدار شجرة (سدرة) لم تحمل بعد. ودعا بكوز ماء وتوضأ ثم صلى بالناس صلاة المغرب وجلس هنيهة يذكر الله جل اسمه وقام من غير أن يعقب. ثم صلى النوافل وعقب وسجد سجدة الشكر. ثم خرج ولما انتهى الى الشجرة رآها الناس وقد حملت حملاً حسناً فأكلوا منها وتعجبوا عندما وجدوا ثمرها حلوا لا عجم فيه أي لا نوى فيه. وقال الشيخ المفيد في الإرشاد: لقد أكلت من ثمرها وكان لا عجم له.



١١ مَنبَرُ الْجَوْلَانِيْنَ

## وفد الوحدة الوطنية بمجلس الوزراء ووفد مجلس محافظة واسط يتشرفان بزيارة العتبة الكاظمية المطهرة

جزء من هيئة المصالحة الوطنية في مكتب القائد العام للقوات المسلحة. من أجل توثيق الصلة مع أبناء الكاظمية وضمان مشاركتهم الفاعلة في نشاط الجبهة. والمشهود لهم بالدور المتميز في حل الكثير من المشاكل العشائرية وتحقيق المصالحة الوطنية وقد تشرفنا بأداء مراسم الزيارة المباركة ومن ثم لقاء السيد أمين عام العتبة والسادة اعضاء مجلس الإدارة سائلين المولى عز وجل ان يوفق الجميع لبناء عراق موحد جديد.

وتوفير كافة الخدمات وسبل الراحة لهم. وقد عبر السادة الضيوف عن امتنانهم وتقديرهم للحفاوة الكبيرة التي استقبلوا بها وتثمينهم للتطور الكبير الذي تشهده العتبة مقارنة بالماضي القريب. هذا وقد خص الشيخ علي غالب خضر البياتي عضو الجبهة الوطنية للإئتلاف العام لعشائر العراق بحديث جاء فيه: (جننا للتبرك بزيارة الإمامين الهمامين الكاظمين عليهما السلام لننقل خيات اخواننا في الجبهة الوطنية للإئتلاف العام لعشائر العراق وهي

طريق المصالحة الوطنية وبما يساهم في رآب الصدع بين أبناء المجتمع العراقي الواحد بكافة اطيافه ومحاربة اسباب الفرقة والتشتت التي حاولت النيل من كيانه الموحد. كما وقدم السيد الأمين شرحا موجزا للمشاريع العمرانية التي تشهدها عتبة الجوادين المقدسة. مؤكدا سعي الأمانة اليومية والجاد للنهوض بالخدمات المقدمه للزائرين

أدى مستشار رئيس الوزراء. مسؤول المصالحة الوطنية في مجلس الوزراء. الأستاذ عبود العيساوي والسيد رئيس مجلس محافظة واسط والوفد المرافق لهما مراسم زيارة الأمين الهمامين الكاظمين عليهما السلام. وقد استقبلهم السيد أمين عام العتبة الكاظمية المطهرة الحاج فاضل علي عبد الأنباري. وتم خلال اللقاء بحث آخر المستجدات في



### زيارة طلبة الحوزة العلمية الى العتبة الكاظمية المقدسة

استقبال اصحاب السماحة والفضيلة الامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وأعضاء إدارة العتبة والعاملين فيها وجمع كريم من اهالي الكاظمية الكرام.. وجرت استضافة الاخوة بما عهد الزائرون من حسن الحفاوة وكرم الاستقبال.. هذا وقد اطلع الوفد الزائر على حملة الاعمار وما اعد لهذه العتبة المقدسة.

تواصل الزيارات بين الاخوة العاملين في خدمة العتبات المقدسة وكذلك بين طلبة العلوم الدينية. فقد زار وفد من طلبة العلوم الدينية في النجف الأنشرف وكربلاء المقدسة يصطحبهم السيد عدنان الموسوي رئيس هيئة العلاقات العامة في الروضة العباسية.. مدينة الكاظمية المقدسة قاصدين أداء مراسم الزيارة الى مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام وكان في



### شبكة الإعلام العراقي..

#### في رحاب الجوادين عليهما السلام

استقبل السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة مدير عام شبكة الإعلام العراقية الأستاذ حسن علي عزيز الموسوي والوفد المرافق له بعد تشرفهم بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام والتي تزامنت مع الولادة اليمونة للإمام محمد الجواد عليه السلام وتم خلال اللقاء مناقشة دور الإعلام في نقل الصورة الحية والصادقة لكل الأحداث الى أبعد نقطة في العالم. وكذلك بحث دور الإعلام في النقل المتواصل للمشاريع والأعمار الجارية في العتبة الكاظمية المقدسة. وفي نهاية اللقاء قدم الحاج فاضل الأنباري هدية تذكارية الى مدير شبكة الإعلام العراقي عبارة عن علم يمثل رمز وشعار العتبة المقدسة.



### تقديم التهاني

#### بمولد الجواد عليه السلام

تيمنا بمولد الإمام محمد الجواد عليه السلام تشرف وفد من جامع آل ياسين في مدينة الكاظمية المقدسة بزيارة الإمامين الجوادين عليهما السلام وضم الوفد ما يقارب المائة وخمسون طفلا وهم يحملون الزهور وينشدون القصائد بهذه المناسبة العطرة. واستقبل السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الوفد الزائر بصحبة سماحة الشيخ حسين آل ياسين.

وخاطب الأمين العام الأطفال قائلا: إنكم شباب اليوم وقادة المستقبل وعليكم الالتزام بالعلم والعمل الصالح وإنه سيكون السند الداعم لهذه القاعدة المستقبلية والأخذ بيدها نحو مستقبل زاهر إن شاء الله تعالى. وفي ختام الزيارة وزع السيد الأمين الهدايا على الوفد متمنيا لهم الموفقية والنجاح في حياتهم العملية.